الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ع ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والترجمة / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد السابع

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	م. د. رائد عبد الرضا علي	مفهوم الحرابة وبعض مما يتعلق بها من أحكام في الشريعة	٨
٢	أ .د.ثامر ماجد عبد العزيز م.د .آسيا هاشم جاسم	الترجيحاتُ الفقهيّةُ للإمام محمد بن أحمد المروزيّ، الخضريّ، في كتاب روضة الطالبين وعمدة المفتين للإمام النووي قسم العبادات (دراسة فقهية مقارنة)	٢٤
٣	م. م. إنعام رحيم حمود أ. د. محسن قحطان حمدان.	الدعوة الصامتة وتطبيقاتها في القرآن الكريم	٤٠
٤	أ.م. د.طارق عودة مري التميمي	دور الإمام علي عليه السلام في تجسيد الوحدة الإسلامية	٥٤
٥	أ.م. عصام ناظم صالح	التلاقح الثقافي العالمي وتأثيره على الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة في العراق دراسة وصفية تحليلية	٧٦
٦	بثينة عبد الباقي عبد المحسن أ.د. ايمن سعود متعب	حذف الأسماء في لزوميات المعري	٩٢
٧	كاظم علي غلوم أ.د. عدنان محمود عباس	أثر برنامج ارشادي قائم على الحديث الذاتي في تنمية تقبل الذات لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة	١٠٠
٨	م . م. فاضل عباس فاضل	فاعلية النموذج(Allosteric learning)في التحصيل ومهارات توليد المعلومات لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الرياضيات	١٢٦
٩	م .م ميلاد محمد ياسين	مظاهر الاحتفال بأعياد النصر المرتبطة بالآلهة في حضارة وادي الرافدين	١٣٦
١٠	م. د. أحمد عباس عبيد الراوي	تحليل الشعر الجاهلي باستعمال نماذج التعلم العميق دراسة تطبيقية على المعلقات	١٤٢
١١	م. د. سناء عبدالرضا رشم	احكام جهاد المرأة في الشريعة الإسلامية وصورها المعاصرة	١٥٦
١٢	م.د. هناء هاشم عباس	الذكاء الاصطناعي وتمكين المرأة في المجتمع العراقي تحليل شرعي قانوني	١٦٤
١٣	م. د. سحر حسن عبد الرسول	الأراضي العشرية في كتاب يحيى بن آدم القرشي «الخراج»	١٨٤
١٤	م. د. فراس زيون شلش الجيزاني	تقويم اسئلة كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص	١٩٤
١٥	م. د. شذى علي عزيز	كسر أفق التوقع في رواية مقتل بائع الكتب	٢٠٨
١٦	م. د. طالب عبد الواحد شعلان	حكم الناسخ والمنسوخ في القرآن الآية ٢٤٠ من سورة البقرة أنموذجاً	٢٣٠
١٧	م. حسن عبد الرضا عسكر	صيغ العموم ونماذج من تطبيقاتها في سورة الأنعام	٢٤٨
١٨	أ.م. د. سعد صباح جاسم	دَور التحوّل الصرفيّ في بناء دلالة التلطّف في النصّ القرآنيّ	٢٦٦
١٩	أ.م. د. يوسف عبد القادر عبد	التأدب في خطب النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) دراسة في السياق التداولي	٢٨٤
٢٠	م.م. علي محمد حسن	علم الكلام الاسلامي ودوره في ترسيخ العقيدة	٢٩٨
٢١	م.م. حسن حيدر حسن	التناص الديني في شعر النصارى	٣١٨
٢٢	م.م. كريم نعيم كطان	سيميائية العنوان ووظائفها الدلالية في شعر بدر شاكر السياب ديوان« منزل الأقنانانموذجا»	٣٢٦

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

حذف الأسماء في لزوميات المعري

الباحثة:بثينة عبد الباقي عبد المحسن أ.د. ايمن سعود متعب
جامعة بغداد /كلية العلوم الإسلامية

المستخلص :
نتحدث عن دلالة الحذف في الأسماء في مطلبين المطلب الأول الحذف في المرفوعات و يتضمن مطلبين حذف المبتدأ والمطلب الثاني عن حذف الخبر.
أمّا المحور الثاني فيتضمن المنصوبات ويكون بمطلبين الأول عن حذف المفعول به والثاني عن حذف المفعول المطلق .
الكلمات المفتاحية: الحذف، الأسماء، المرفوعات، المنصوبات.

Abstract:
We discuss the significance of deletion in nouns in two sections. The first section deals with deletion in nominatives, which includes two sections on deleting the subject, and the second on deleting the predicate.
The second section covers accusatives, which comprises two sections: the first on deleting the direct object, and the second on deleting the absolute object.
Keywords: deletion, nouns, nominatives, accusatives.

المطلب الأول : الحذف في المرفوعات
في هذا المحور سنتحدث عن حذف المرفوعات في ديوان اللزوميات والذي يتضمن حذف المبتدأ وحذف الخبر وقد جاء حذف المرفوعات في اللزوميات كثيراً؛ لذا تضمن هذا المحور محورين المحور الأول هو حذف المبتدأ والمحور الثاني هو حذف الخبر .
أولاً :حذف المبتدأ:
في هذا المقام سنتحدث عن حذف المبتدأ في اللزوميات وفاعليته في السياق النصي التركيبي؛ كون الحذف أحد العوارض التركيبية «إنَّ المبتدأ هو الاسم العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبراً عنه أو وصفاً رافعاً لمستغنى به»
وقد يحذف المبتدأ للاحتراز عن العبث ولضيق المقام عن إطالة الكلام .أمّا لتوجّع وأمّا لخوف فوات فرصة كذلك يُحذف لتعجيل المسرة بالمسند وإنشاء المدح أو الذم أو الترحم .
وقد يُحذف المبتدأ جوازاً في مواضع متعدّدة منها وجود قرينة دالة عليه وتغني عن ذكره ويحذف في جواب الاستفهام ويحذف بعد الفاء الداخلة على جواب الشرط وبعد فعل القول ومشتقاته وبعد بل وفي الكلام المبدوء بنكرة موصوفة وفي كلام متلو بنكرة ظاهرها الانقطاع عمّا قبلها ويحذف المبتدأ اذا كان موصوفاً اكتفاءً بصفته .
ويُحذف المبتدأ وجوباً في موضع القطع والاستئناف والنعت المقطوع إلى الرفع وفي باب المدح والذم وإن دلَّ عليه جواب القسم وأن يكون الخبر مصدراً يؤدّي معنى فعله وبعد لاسيما وبعد المصدر النائب عن فعل الأمر .
وقد يحذف المبتدأ لأغراض معيَّنة منها توجيه عناية المخاطب إلى الخبر واختبار تنُّبه السامع عند القرينة أو مقدار تنُّبهه له ووضوحه لدى المخاطب وحذفه احترازاً واختصاراً وضيق المقام والتعظيم والتحقير والدلالة على التوكيد وتيسير الأنكار والدلالة على صدمة نفسية محزنة والدلالة على الفرح والدلالة على التهويل والتخويف والتنزيه والتعجيل والإسراع .
قال المعري :
أجِدكَ لاترضَى العَباءَةَ مَلبَسا ولَو بَانَ مَا تُسديهِ قِيلَ :عَبَاء
في هذا النص يعمد الشاعر إلى حذف المبتدأ من السياق لدلالة ماقبله عليه فالتكرار اللفظي الوارد في النص

والمتجسّد بقوله (العباءة وعباء) أسهم في تحقيق أسلوب الحذف للمبتدا في النص والتقدير (هو عباء), «فاذا كان السامع مستحضرا له ,عارفا منك القصد اليه عند ذكر المسند ,والترك راجع اما لضيق المقام ,وأما للاحتراز عن تاعبث بناء على الظاهر ...وأما للقصد الى عدم التصريح ليكون سبيلا الى الأنكار أن مس اليه حاجة .» وقد أسهم هذا الأسلوب في رفد النصّ بالدلالات الإيجازية للحذف وما يترتّب عليه النص من بيان صفة الإنسان الذي لايرضى لبس العباءة لكن إذا بان الذي يعطي ويسدي قال هو عبئ وتكلّف فالتناقض الماثل في الذات البشرية هي التي استدعت تحقيق ذلك التكرار التجنيسي بين (العباءة والعباء) وبالتالي توجّب الحذف للمبتدأ في السياق النصي .

وقال المعري :

مُدامَةُ سنٍ وافقتها مُدامةٌ إذا هيَ ذَبَت فالعِظامُ بِها فَترُ

استهلّ الشاعر نصّه بحذف المبتدأ من السياق أو من تركيب الجملة أو النص الشعري وهذا يحقق الحذف جوازاً وقد استدعى النص ذلك الحذف للتمييز بين المدامتين مدامة السن أي الكبر والضعف والمدامة الحقيقية وتقدير النص (هي مدامة) فحذف المبتدأ جوازاً لدلالة الخبر عليه .

وقولـــه :

عَالِمٌ حائِرٌ كَطَيرِ هَواء وهَواءٍ تَضُمُها الدَّأماءُ

إنَّ خصوصية الخبر وتفردُّه كون العالم هو عالم واحد لايوجد غيره استدعت حذف المبتدأ لدلالة الخبر عليه فالتقدير (هو عالم)فالعالم هو وهو العالم فهذا الاستبدال المعنوي أو الترادف المعنوي المضمر بين المبتدأ والخبر استدعى حذف المبتدأ.

وقـولــه :

كَأنَّ الأنجُمَ السَب عَةُ في لُعبَة بقَارَا

لُخزامى وأقاحي وصَفراءُ وشَقارا

في هذا النص تتراكم المبتدءات المحذوفة في البيت الثاني من النص وذلك لدلالة السياق التشبيهي الذي قبله والذي استدعى حذف المبتدأ العائد على المشبّه (الأنجم السبعة) فحذف المبتدءات واكتفى بالمشبه به الخبر المتعّدد والتقدير (هو خزامى وهو أقاحي وهو صفراء وهو شقارا)

وقـولــه :

أناسٌ كقومٍ ذاهبين وجُوهُهُم ولكنّهُم في باطِنِ الامرِ نَسناسُ

في هذا النص استهل الشاعر بحذف المبتدأ والتقدير (هم أناس)وذلك الحذف أتى جوازا غير واجب لدلالة الخبر عليه فضلاً عن دلالة التشبيه على وصف هؤلاء الناس فاستغنى عن ذكر المبتدأ لهذه الدلائل السياقية الأخرى في النص .

وقـولــه :

سُيوفٌ بِها جَونانِ:جارٍ وجاسدٌ وخيلٌ عَليها المَاءُ رَطبٌ ويابِسُ

تعّدد حذف المبتدأ في هذا النص لخصوصية المشّبه (الأبطال) عند الشاعر الذين شبّههم بالسيوف وشبّههم بالخيل ولإضفاء الالتصاق الدلالي في إضفاء هذه الصفة عليهم حصراً استغنى عن ذكر المبتدأ كونهم سيوف وخيل فحذف مايعود عليهم أي حذف المبتدأ المشّبه "لإضفاء المبالغة على النص الشعري .

ومن حذف المبتدأ قوله :

قِيامٌ يدفعُونَ الوفدَ شفعًا إلى البيتِ الحَرامِ وهم سُكارَى

حذف المبتدأ من هذا النص والتقدير (هم قيام) فحذف المبتدأ (هم) لدلالة الخبر عليه الذي يدلُّ على الضمير

المنفصل الجمعي الذي يدلُّ على هؤلاء القيام ودفعهم الوفد وهنا توجب حذف المبتدأ لدلالة الخبر عليه .
ومن ذلك قولـــه :

أزكى من العينِ في آنافِها شَمَم عينٌ من الوحشِ في آنافها خُنُسُ

في هذا النص توجب حذف المبتدأ لدلالة السياق على الضمير المنفصل المحذوف (هي) والتقدير(هي أزكى) مما استوجب حذف هذا الضمير المنفصل العائد على الأنثى .

ثانياً :حذف الخبر:

الخبر هو مصطلح أطلقه النحاة على مايُسند إلى المبتدأ إذ إنَّه يخبر عن حال المبتدأ وبه تتَّم الفائدة فذكره واجب إلاَّ إنَّه قد يحذف إذا دلَّت عليه قرينة .

وقد يحذف الخبر جوازاً أو وجوباً .فمن مواضع حذفه جوازاً في سياق الاستفهام وفي العطف على مبتدأ ذكر خبره وإذا كان المبتدأ اسماً موصولاً واقعاً بعد همزة استفهام استنكاري وكان الخبر على عكس المبتدأ في الصفة ويحذف الخبر جوازاً بعد إذا الفجائية أيضاً وكذلك في الخبر شبه الجملة فحين نقول: زيد في البيت التقدير زيد كائن في البيت .

ويحذف الخبر وجوباً بعد لولا الامتناعية وعندما يكون المبتدأ قسما وإذا سَدَّ مسَّده الفاعل وإذا سَّدت مسده وأو المعية وإذا سَّد مسَّده الحال .

ويخرج حذف الخبر لأغراض متعَّددة منها: الدلالة على كمال التحُّقق والدلالة على شَّدة الحاجة والدلالة على التكثير والدلالة على الازدراء والإهمال ودلالة التوجُّع والدلالة على التأدُّب والدلالة على التعظيم والاختصار وتجنُّب التكرار والمحافظة على الوزن الشعري أحياناً .

ومن حذف الخبر قوله :

هَلِ الدِّينُ إلاَّ كَاعِبٌ دونَ وصلِها حجابٌ ومهرٌ معوزٌ وحياءُ

تعَّددت الأخبار المحذوفة في هذا النص وتراكمت في عجز البيت لدلالة المشَّبه به الكاعب والتقدير (حجاب موجوّد ومهرمعوز موجوّد وحياء موجوّد .فالحذف اقتضاه الاختصار والمحافظة على الوزن الشعري .

وقـــال :

فَالفيتُ البَهائمَ لاعقولٌ تُقيمُ لها الدَّليلَ ولا ضِياءُ

في هذا النص يتجَّسد الحذف بحذف خبر لا النافية للجنس مرّتين والذي هو شبه جملة جار ومجرور لدلالة (الموصولة) العائدة له والتقدير (لاعقول لها ولاضياء لها فالجار والمجرور يتضَّمن ضمير الغائبة الهاء العائد على البهائم مما اقتضى عدم ضرورة ذكره احتقاراً وتصغيراً .

وقولـــه :

أمَّا الظِباءُ فَقَد أودَى الزَمانُ بِها فَما نراها ولكن هَذِهِ الكُنُسُ

إنَّ السياق النصي اقتضى ضرورة حذف الجملة الفعلية خبر لكن من عجز البيت والتقدير (ولكن نرى هذه الكنس) فحذفت الجملة الفعلية (نرى) وبقي اسم لكن هذه الكنس لدلالة ماقبلها عليها وحتَّى لايتكَّرر الفعل نرى مَّرتين أي اختصاراً وتجنُّباً للتكرار .فضلاً عن ما تضَّمنه المضمون من موازنة بين المكان وأهله فالمكان موجود ولكن لانرى الأهل مما استدعى الضرورة الحذفية للفعل والفاعل المستتر لدلالة ماقبله عليه .

وقولـــه :

لا خيرَ من بعدِ خمسينَ انقضَت كَملا في أن تُمارسَ أمراضا وأرعَاشا

في هذا النص يحذف خبر لا النافية للجنس من النص لدلالة السياق النصي عليه والتقدير (لا خير موجود).

وقـولـــه :

فان تتركُوا الموتَ الطبيعي يأتِكم ولم تَستعينُوا لا حُساماً ولا خرصاً

تتراكم الأخبار المحذوفة في هذا النص فقد تكّرر حذف خبر لا النافية للجنس والتقدير(لا حساما موجوّد ولا خرصاً موجودٌ)وقد حذفت هذه الأخبار لدلالة السياق النصي عليها .

ومن ذلك قوله :

وكُورك فوقَ طويلِ المَطاء وسرجُك فوقَ شديد القرا

تعّددت الأخبار المحذوفة في هذا النص انسجاماً مع السياق النصي الذي استوجب حذف هذه الأخبار لدلالة ماقبلها عليه والتقدير(وكورك موجود ...وسرجك موجود) فحذف الخبر مّرتين من صدر البيت مّرة ومن عجزه مّرة .

ومن ذلك قـولــه :

فزح دنياك فما يخلد الن اقص في العيش ولا الزائد

في هذا النص يحذف الشاعر الخبر لدلالة ماقبله عليه والتقدير ولا الزائد في العيش فحذف الجار والمجرور (في العيش) الذي هو خبر لا النافية للجنس لدلالة الجار والمجرور السابق له عليه مما استجاز حذفه .

المطلب الثاني: الحذف في المنصوبات:

في هذا المحور سنتطّرق إلى حذف المنصوبات في ديوان اللزوميات وقد ورد حذف المنصوبات في ديوان اللزوميات كثيراً وفي صور مختلفة وأكثر ماورد من حذف المنصوبات في ديوان اللزوميات هو حذف المفعول به وحذف المفعول المطلق لذا تضّمن هذا المحور مطلبين :المطلب الأول حذف المفعول به أمّا المطلب الثاني فكان بعنوان حذف المفعول المطلق .

أولاً:حذف المفعول به:

إنّ لحذف المفعول به من سياق الجملة فضيلة في الكلام لما يُحقّقُه من الإيجاز والتكثيف فبحذف المفعول به نجد «أنّ اللطائف كأنّها فيه أكثر وما يظهر بسببه من الحسن والرونق أعجب وأظهر .

إنّ المفعول به ركن أساس ومهم من أركان الجملة الفعلية إذ يرتبط ببؤرتها (الفعل)كما يرتبط الفاعل بها فالفعل هو البؤرة الأساس التي ينجذب إليها الفاعل بعلاقة الفاعلية والمفعول به بعلاقة المفعولية ولمّا كان لوجوده هذه الأهمية في الجمل التي أفعالها متعدية فلحذفه أيضاً قوة وأهمية تتضح في السياق الكلامي .

وقد يحذف المفعول به من الجملة لأغراض متعّددة منها التفخيم والتعظيم أو التهويل أو للدلالة على التعميم والشمول أو للدلالة على التكثير أو للدلالة على الاستقباح أو للدلالة على التحقير أو التهكم أو السخرية أو دلالات أخرى يفرضها السياق النصي .

ومن حذف المفعول به قولــه :

هم ضاربوا أولاد فهروجالدوا على الدين اذ وشى الملوك عباء

في هذا النص تتجسّد الدلالة الشعرية بواسطة حذف المفعول به من الفعل (جالدوا) لدلالة ماقبله عليه وهو(أولاد فهر) إذ إنّ عطف الجملة الفعلية الثانية على الأولى استوجبت حذف المفعول به والتقدير(وجالدوا أولاد فهر). «لأن الأفعال المتعدية قد يكون لها مفعولات معينة ,وربما لايكون والذي له مفعول معين فحاله كحال غير المتعدي ,في أنك لا ترى له مفعولا لفظا وتقديرا ,وهو كقولهم (فلان يحل ويعقد ويأمر وينهي ويضر وينفع),والمقصود في جميع ذلك اثبات المعنى في نفسه للشيء .» فضلاً عمّا اقتضاه السياق من تخصيص الضرب والجلد لأولاد فهر دون غيرهم .

وقـولــه :

بنو آدم يطلبون الثرا ء عند الثريا وعند الثرى

في هذا النص استدعى السياق الضّدي المضمر بين الثريا والثرى إلى حذف الجملة الفعلية المتضّمنة الفعل والفاعل والمفعول به والتقدير (يطلبون الثراء عندالثرى).فالطبيعة الإنسانية المتضّمنة في النص استدعت الاختصار والحذف تجنُّباً للتكرار اللاضرورة له في النص .

وقولـــه :

وتعجز دنياك القوي يرومها ويطلب أخراه الضعيف فيدرك

في هذا النص يحذف الشاعر المفعول به المتعلّق بالفعل (يدرك)لدلالة ماقبله عليه فالفعلان متعلّقان بفاعل واحد وهما الفعلان (يطلب ويدرك) متعلّقان بالفاعل الضعيف مما استدعى حذف المفعول به من الفاعل الثاني (يدرك) والتقدير (يدرك أخراه).

وقـولـــه :

عل السماك إذا استقلّ برمحه بطل يمارس قرنه وينازل

حذف المفعول به من آخر النص الشعري لدلالة ماقبله عليه والتقدير (ينازل قرنه) وذلك لعطف الجملة الفعلية الثانية على الأولى مما استدعى حذف المفعول به من الثانية لدلالة ماقبله عليه .

وقـولـــه :

أيقنت من قبل النهى أنّ السهى ساه يضاحك جاره ويهازل

جاء المفعول به المحذوف في هذه الجملة في نهاية الجملة أو النص الشعري والتقدير (يهازل جاره)لدلالة السياق النصي عليه .

ثانياً:حذف المفعول المطلق:

المفعول المطلق هو اسم منصوب من لفظ الفعل (مصدر)يذكر معه لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده، وهو المصدر الأصلي (الاسم الأصلي)أو نائبه (البديل) الذي يعرب بالنصب لدخول عامل عليه سواء كان العامل يتوافق معه من حيث اللفظ والمعنى أو من حيث المعنى وحده .

وهو مصدر يذكر بعد فعل من لفظه تأكيداً لمعناه أو لعدده أو بياناً لنوعه أو بدلاً من التلفظ بفعله فالأول كقوله كقولنا وقفت وقفتين والثاني كقولنا :سرت سير العقلاء والرابع كقولنا صبراً على الشدائد .

وعند حذف المفعول المطلق من الجملة فإنَّه لا يحدث أي خلل أو خطأ فيها فإذا حذفنا المفعول المطلق من الجملة (قرأت الدر س قراءة) فإذا حذفنا قراءة لم يختل المعنى لأنَّ المفعول المطلق وظيفته ليس أساسية في الجملة إذ قد ياتي لتوكيد معنى الفعل أو بيان نوعه أوبيان عدده أو بدلاً من التلفظ بفعله .

كقولـــه :

أقرّوا بالاله واثبتوهُ وقالُوا لانبيَ ولاكتابُ

في هذا النص حذف الشاعر المفعول المطلق مَرتين والتقدير (اقروا بالاله أقرارا واثبتو اثباتا) وقد استغنى الشاعر عن المفعول المطلق المؤكّد للفعلين لدلالة السياق المؤكّد ضمنياً والمتعلّق بالذات الإلهية .

وقولـــه :

ذادُ المكارم عن كرم وذاتُ جَنى في النخلِ شرب أبَى أخراجهُ البلسُ

إنَّ السياق النصي استوجب من الشاعر أن يحذف المفعول المطلق المؤكد للفعل (ذاد)والتقدير (ذاد المكارم ذوداً عن كرم)فحذف المفعول المطلق ذوداً اختصارا وتجنّباً للتكرار غير المفيد .

وقولـــه :

ياسر أخاكَولاتهجم لهُ حرماً من قبلِ زَكي في أكمامهِ العلسُ

حذف المفعول المطلق من النص والتقدير (ياسر أخاك يسراً)لدلالة السياق النصي عليه وما يتضّمنه فعل

الأمر (ياسر)أي أعطف من مضمون توكيدي مضمر لا يحتج إلى توكيد عن طريق المفعول المطلق .

وقولــه :

سخُوا ليقولَ الناسُ جادُوا واقدمُوا ليذكرَ في الهيجاءِ قرنَ منازلِ

تتراكم المفاعيل المطلقة المحذوفة في هذا النص لدلالة السياق المؤكّد لها فالأفعال بصيغتها السياقية الضمنية وما فيها من قوة القائية جعلت النص مستغنياً عن توكيد الافعال بالافعال المطلقة والتقدير سخوا سخواًجادوا إجادة وأقدموا إقداما .

وقولــه :

وأحلفُ ما ضرَّ الكريمَ ظهورهُ مع الرهطِ يمشي في القميصِ الشبارقُ

إنَّ دلالة أسلوب القسم وما يحمله من قوة ودلالة تأثيرية توكيدية في المتلقي والمتجسدة بالفعل (أحلف) فقد جعلت النصَّ مستغنياً عن المفعول المطلق والتقدير (احلف حلفا).

الخاتمة:

حاولت الباحثة بيان مفهوم العوارض التركيبية في اللغة والاصطلاح، وتوصل إلى أن أول من أشار لهذا المصطلح هو سيبويه فهو السباق لتوضيح هذه القضية.

وقد فصل ابن جني في توضيح تلك العوارض وأفرد لها بابين في كتابه. كما اهتم المحدثون بالحديث عن عوارض الجملة.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

١. امتلك المعري الذاكرة القوية والحافظة النادرة، من خلال التفُنن بالألفاظ والمعاني.

٢. قدم المعري في لزومياته نقداً للحياة الاجتماعية ونبذ الدنيا ودعوة للزهد.

٣. غلبت على الديوان النزعة التشاؤمية.

٤. أن العارض هو ما يعرض للجملة فتخرج عن تركيبها المتعارف عليه نحوياً إلى تركيب يفرضه عليها العارض .

٥. الصيغة الأسلوبية للزوميات فيها نوع من الضعف والإسفاف والتكرار.

٦. صرح الشاعر أن الغرض من اللزوميات الوعظ والإرشاد والنصح وليس الغاية الفنية.

٧. جنح المعري إلى توظيف مصطلحات العلوم المختلفة كالنحو والعروض والفقه، ليبرهن على رأيه في الزهد والوعظ.

٨. هناك مضمرات وعوامل كثيرة تجسدت في لزوميات المعري تمثلها نزعة التقشف الكامنة في لزومياته.

الهوامش:

١. معاني النحو :١٣٦

٢. علم المعاني :١٢٣

٣. الحذف في النحو العربي :٧١

٤. الحذف والتقدير في النحو العربي:٢٥١

٥. الحذف في النحو العربي:٧٩

٦. اللزوميات :٦٦/١

٧. مفتاح العلوم ,للسكاكي :١٧٦

٨. اللزوميات :٨٨

٩. اللزوميات:١٠/٢

١٠. اللزوميات :٢٤/٢

١١. الحذف والتقدير في النحو العربي، :٢٥٠

١٢. المصدر نفسة :٢٥٠

١. المصدر نفسة :٢٥٠
١. الايضاح:٣٤٦
١. اللزوميات:٦٩/١
١. اللزوميات :٨٦/٢
١. دلائل الأعجاز :١١١
١. بناء الجملة العربية :٢٥٠
١. المصدر نفسه:٢٥٠
٢. بناء الجملة العربية:٦٨/١
٢. نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز :٣٣٧

٢. اللزوميات :١٠٩/١
٢. المصدر نفسة:٢٥٥/١
٢. ملخص قواعد اللغة العربية : ٦٩
٢. سورة النساء آية ١٦٤
٢. جامع الدروس العربية :٥٠٦.
٢. ملخص قواعد اللغة العربية :٧١
٢. المصدر نفسة:١٣٧/١
٢. ملخص قواعد اللغة العربية :٢١/٢
٣. اللزوميات ٢١/٢
٣. المصدر السابق :٣٠٨/٢
٣. الزوميات:٢٣٩/٢

مصادر والمراجع:

- القرآن الكريم
- الإيضاح في علوم البلاغة :أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن عمر جلال الدين القزويني (ت: ٧٣٩ هـ)، تحقيق محمد د المنعم خفاجي ، دار الجيل – بيروت، ط٣، د.ت.
- بناء الجملة: محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب – القاهرة، د.ط ، ٢٠٠٣م.
- جامع الدروس العربية : مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني (ت:١٣٦٤هـ)، تحقيق : علي سليمان شبارة ،مؤسسة سالة – بيروت، ط١، ١٤١٣هـ – ٢٠١٠م
- الحذف في النحو العربي: تمام حمد المنيزل،دروب ثقافية للنشر والتوزيع،ط١.
- الحذف والتقدير في النحو العربي: علي ابو المكارم،دارغريب– القاهرة، د.ط، ٢٠٠٨م.
- دلائل الأعجاز:أبوبكرعبدالقاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني(ت٤٧١هـ) تحقيق:محمود محمد شكر،مطبعة الخانجي اهرة– مصر، ط٣ ، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م.
- علم المعاني :عبد العزيز عتيق (ت:١٣٩٦هـ)، دار النهضة العربية بيروت– لبنان، ط١، ١٤٣٠هـ–٢٠٠٩م.
- اللزوميات : المعري(ت:٤٤٩هـ) تحقيق د.درويش الجويدي المكتبة العصرية بيروت– لبنان،٢٠١١م.
١– معاني النحو:فاضل صالح السامرائي، دار الفكر– الأردن، ط١ ،١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م.
١– مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي (ت:٦٢٦هـ)،تحقيق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية يت– لبنان، ط٢ ، ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م.
١– معجم مقاييس اللغة: احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ابو الحسين (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، دار كر، ط١، ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.
١– ملخص قواعد اللغة العربية: فؤاد نعمة، دار النهضة القاهرة– مصر،ط ٢٠٠٨،١٦م.
١– نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز: فخرالدين محمد بن عمربن الحسين الرازي (ت٦٠٦هـ) تحقيق: نصر الله حاجي مفتي نلي، دار صادربيروت– لبنان، ط١ ،١٤٢٤هـ–٢٠٠٤م.

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon